

حلقات نور على الدرب (580) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:16

نبدأ بسؤال بعيد المستمع محمد عبدالله يقول كثر الحديث في هذه الايام في وسائل الاعلام عن ما يسمى بزواج المسيار. وقد افتى بعض العلماء بحكمه خصوصاً بأنه يكون بشهود وعقد نكاح. ومنهم من قال بالجواز ومنهم من قال خلاف ذلك بما رأيكم وفديكم الله - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الزواج يرجع الى امر من امور هذه الشريعة او الى مبدأ - 00:00:55

من مبادئها وهذا المبدأ وهو حفظ النسل بان هذه المبادئ هي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ النسل وحفظ العقل وحفظ المال واذا نظرنا الى هذا المبدأ وجدنا ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:31

وضع له من التشريع ما فيه كفاية فوضع النكاح ووضع الطلاق وكذلك الانكحة المنهي عنها نصا مثل نكاح التحليل لعن الله المحل والمحلل له مثل نكاح الصغار فالرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغاف - 00:02:04

واذا نظرنا الى زواج المسيار وجدنا انه من من الناحية التطبيقية التي ظهرت الان ان بعض الناس قد يتزوج في السنة الواحدة خمس مرات او ست مرات بمعنى انه يأخذ المرأة ولا ولا يقدم مهرا - 00:02:35

ويشترط عدم السكنى وعدم النفقة وعدم الكسوة وعدم القسم وعدم الانجاب هذه يشترطونها في زواجهي واذا نظرنا الى المسئولة التي تلقى على عاتق الرجل وتكون هذه المسئولة ناشئة عن السبب - 00:03:07

الذى حصل وهو عقد النكاح يترتب حقوق على الرجل للمرأة وهذه الحقوق السكنى والكسوة والنفقة والقسم اما ما يتعلق في مسألة الانجاب فهذا ليس من حقه هو وليس من حق الزوجة - 00:03:49

لان حفظ النسل من ضروريات هذه الشريعة ويكون من حقوق الله جل وعلا بمعنى انه هو الذي يأذن فيه ولو اننا طبقنا هذا التصرف ووسعنا مجال مجده لنخرج عندها الضعف - 00:04:26

في يعني في الاولاد بمعنى انه يقل عدد المسلمين ويكون هذا نوع من محاربة المسلمين من ناحية النسل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الولدود الولدود فاني مكابر لكم الامم يوم القيمة - 00:05:00

وبناء على ذلك كله فانا انصح عدم الدخول في هذا الامر. هذا من جانب ومن جانب اخر انه يوجد الان يسمونه زواج المسيار تتفق المرأة مع الرجل تقول له زوجتك نفسني ويقول قبلت - 00:05:35

ويسمون هذا زواج مسيار ومنها ايضاً ان يأتي الرجل بشاهدين ويأتي بمأذون من الشارع والمأذون هذا يعقد له ويعقد يعقد له على

المرأة بحضور الشاهدين ويجلس معها اسبوع او اسبوعين او ثلاثة ويسمي هذا انه زواج - 00:05:59

يعني يأتي اليها في الوقت الذي يريد و منهم ايضا من يتجاوز غير هذا فيكون الولي موجود ولكن لا يستأنف قد يحصل تزويج من ولد الامر الولي المرأة لكن بدون شهود. لانه وجد - 00:06:27

اشخاص يستغل المرأة استغلال تجاري فيزوجها في السنة على خمسة ستة سبعة ولا يحتاج الى شهود خشية من ان يتكلم الناس فيه والواجب على المسلمين ان يسيروا على الطريقة الشرعية الموجودة في كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

وهو ان الاصل في الزواج هو البقاء. ولهذا يقول الله تعالى واتقوا الله لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة مبينة لكن عندما يكون نظر الرجل للمرأة كنظره الى الفاكهة او يكون نظر الرجل وهو الولي - 00:07:27

نظره للمرأة كسلعة تجارية فلما شك ان ذلك مخالف لمقاصد النكاح الله التوفيق احسن الله اليكم مجموعة من الاسئلة تتحدث حول قضية واحدة وما انتشر في بعض بلدانا الاسلامية من التطاول على العلماء والمؤسسات الدينية في بلاد - 00:07:57
الاسلامية واللهم لدورها والاتهامات التي توجه اليها ما دورنا تجاه هؤلاء احسن الله اليكم الجواب من المعلوم ان اللسان من الحواس من من من الجوارح وحاسته الذوق واللسان جارحة وبامكانى - 00:08:19

الانسان ان يستعمله في الخير وان يستعمله في الاسوء والرسول صلى الله عليه وسلم لما طلب منه معاذ ان يوصيه قال له كف عليك هذا يعني اللسان اشار الى لسانه - 00:08:54

وقال معاذ يا رسول الله وانا لم اخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:09:25

الانسان يستعمل لسانه في الامان الكاذبة ويستعمل لسانه في شهادة الزور ويستعمل لسانه في الغيبة ويستعمله في النعمة ويستعمله في ظلم الناس في كثير من الامور والله تعالى يقول ما يلفظ من قول - 00:09:46

الا لديه رقيب عتيد وقال ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون بهذه الاقوال التي يقولها هؤلاء الذين تسلطوا على الناس سواء تسلطوا على الحكام او تسلطوا على العلماء او تسلطوا على العباد. هؤلاء - 00:10:10

اي ستشر صحائف صحائف هذه الاقوال التي قالوها يوم القيمة والذين تكلموا فيهم هم مظلومون. وهؤلاء هم الظالمون فحينئذ يقتصوا للمظلوم من الظالم وطريقة الاقتصاص هي انه يؤخذ من حسنهات - 00:10:36

الظلم وتعطى للمظلوم بقدر حقه فاذا فنيت حسنهات الظالم اخذ من سيئاته المظلوم ووضعت على الظالم ثم طرح في النار والله سبحانه وتعالى يقول ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا - 00:11:07

كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا. فكل شيء محضى ومسئولة عنه يوم القيمة لما فعلت هذا الشيء ولما وكيف فعلته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل قراءة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين سنة ام واجب؟ وهل - 00:11:48

ا في حال النسيان القراءة نسجد للشهو الجواب قراءة السورة بعد الفاتحة سنة اذا نسيها فانه لا يسجد للشهو. وانما يسجد للشهو مثلا اذا ترك واجب من الواجبات نسيانا بالله التوفيق - 00:12:15

الله اليكم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة هل من يسلك طريقا للعلم في مجال التربية والتعليم والمناهج وطرق التدريس يدخل في ذلك - 00:12:36

ام انه مقتصر على العلم الشرعي فقط الجواب من المعلوم ان من قواعد هذه الشريعة ترتيب المسببات على اسبابها اذا نظرنا الى هذه الشريعة وجدنا ان الاسباب المشروعة مرتب عليها مصالح - 00:12:51

والاسباب المشروعة لها طريقان الطريق الاول هو الاوامر والطريق الثاني هو ترك النواهي عندما يتمثل الانسان للمأمور به يرتب عليه

تترتب عليه مصالحة وعندما يترك ما نهاده الله عنه لوجه الله جل وعلا تترتب عليه مصالحة - [00:13:23](#)

وإذا نظرنا إلى المفاسد وجدنا أيضاً أنها تنشأ عن طريقين. الطريق الأول هو ترك المأمور به مع القدرة على فعله وفعل المنهي عنه بدون عذر شرعي بدون عذر شرعي. فعندما يترك المأمور به مع القدرة عليه يترقى تترتب عليه أثاره - [00:13:58](#)

عندما يفعل المنهي عنه بدون عذر شرعي فإنها تترتب عليه أثاره. وبناءً على ذلك كله فإن الشخص الذي يزاول شيئاً من من العلوم ينظر إلى مدى تأثيره هذا العمل يعني من فرع من فروع علوم الشريعة أم لا؟ وإذا كان فرع - [00:14:29](#) من فروع هذه الشريعة فإنه داخل في الأصل. لكن ينبغي التنبية إلى أن قوله صلى الله عليه إلى ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو أن من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى - [00:14:59](#)

الجنة أن الناس يتفاوتون في سلوك هذا الطريق لا من ناحية الكم ولا من ناحية الكيف ولا من ناحية أيضاً القصد ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم ليماري به العلماء أو ليجاري به السفهاء أو - [00:15:19](#)

به وجوه الناس إليه لم يرج رائحة الجنة فالشخص عندما يشتغل في علم ينظر إلى صلة هذا العلم في علوم الشريعة ويكون له من الأجر على هذا العلم بقدر نيته من جهة وبقدر عمله من جهة وبقدر الآثار المترتبة على - [00:15:43](#)

هذا العلم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجراً واجر من عمل بها إلى يوم القيمة لا ينقص من أجورهم شيء. من سن سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها إلى يوم القيمة لا ينقص من أوزارهم شيء - [00:16:09](#)

وبالله التوفيق أحسن الله إليكم سائل يقول هل الربا من الشرك الذي لا يغفره الله أم لا الجواب من المعلوم أن الله سبحانه وتعالى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب - [00:16:29](#)

جميعاً أنه هو الغفور الرحيم ومن المعلوم أن الشرك سواء كان أكبر أو كان أصغر داخل في عموم هذه الآية ولكن يكون ذلك بك قبل الغرغرة يعني يعني يتوب من الشرك الكبير ويتوسل من الشرك الأصغر في حال صحته ونشاطه - [00:16:52](#)

اما اذا مات وهو مشرك شرك اكبر او شرك اصغر فالشرك الاكبر لا يغفر لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا يوم القيمة - [00:17:18](#)

واما بالنظر للشرك الأصغر فإنه أيضاً لا يغفر لدخوله تحت هذه الآية ولكن الله سبحانه قال اما ان يدخل صاحبه النار ويظهره ويخرجه منها وماه إلى الجنة. او انه يأخذ من حسناته - [00:17:35](#)

بقدر ما ارتكب ما ارتكبه من الشرك ويدخله الجنة وبالله التوفيق أحسن الله إليكم هل يجوز دفع الرشوة إلى تعسر أخذ حقي الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الراشية - [00:17:55](#)

والمرتسبة والرائش يعني الوسيط الذي يأخذ الرشوة من دافعها ويعطيها إلى من دفعت له ولا شك أن هذا إن إن الرشوة أنها مرض من أمراض التعامل والرشوة الان توسع الناس فيها - [00:18:19](#)

بمعنى أنها دخلت في مجالات كثيرة جداً ولكن الواجب على الشخص إذا وكل إليه أمل من أعمال المسلمين يجب عليه أن يؤدي هذا العمل ولا يجوز لشخص أن يدفع الرشوة ولا يجوز للشخص أن يأخذها ولا يجوز - [00:18:58](#)

الشخص أن يكون وسيطاً في ذلك وبالله التوفيق أحسن الله إليكم يقول ما حكم الطلب من البنك بشراء بيت معين ومن ثم شراء هذا البيت من البنك بالاجل. بخاصة أن البنك لا يلزمني بالشراء منه - [00:19:32](#)

الجواب الله تعالى يقول يا أيها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الآية دلت على مشروعية البيع إلى أجل الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ما ليس عندك - [00:19:50](#)

فإذا كان البنك يوثق البيع مع المشتري ثم بعد ذلك يذهب ويشتري السلعة سيارة ولا بيت فإن هذا لا يجوز لأنه باع قبل الشراء أما إذا كان البيت مملوكاً للبنك - [00:20:18](#)

إذا كان مملوكاً له وتفاوض المشتري مع البنك بالسعر ان نسب له السعر أخذه وإن لم يناسبه فإنه ينصرف ولا يكون فيه عقوبة من البنك لأنني سمعت سأليني بعض الأشخاص قال إن بعض البنوك عندما ينصرف - [00:20:44](#)

الشخص ينصرف يعني ما يكون عنده رغبة في شراء البيت مثلاً فانهم يلزمونه بدفع غرامة خمس مئة ريال او خمسة الاف ريال او عشرة الاف على حسب اختلاف ما تفرضه البنوك - 00:21:08

فالواجب على الانسان ان يتقي الله جل وعلا في معاملاته ولا فرق في ذلك بين شركة او فرد فكلهم مخاطبون بهذه الشريعة في قوله صلى الله عليه وسلم الحال بين - 00:21:30

والحرام بين وبما ان الحال بين فان الناس يأخذون به وبما ان الحرام بين فالواجب عليهم ان يجتنبوه واذا حصل اشتباه فقد قال صلى الله عليه وسلم وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - 00:21:50

وقد استبرأ لدینه وعرضه من وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الى اخر الحديث قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك فالواجب اجتنابه عندما تكون هناك - 00:22:10

شبيهه والرسول صلى الله عليه وسلم قال من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل مقيم رمز لاسمه بالحروف عين صادمين مقيم بالرياض واهلي واولادي في بلدي ويصعب علي ويكلفني استقادتهم وارغب بالزواج باخرى في محل اقامتي - 00:22:30

يعد هذا من الظلم للاولى حيث ان قسمة المبيت ستكون عند الثانية بحكم ظروف العمل وبقائه هنا ولا تسمح بالاجازة ظروف الا شهر كل سنة فما الحكم في هذا الجواب - 00:22:54

الله سبحانه وتعالى قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الرجل مشروع في حقه لكن لا بد من مسألة اه العدل حسن الاستطاعة لان الله تعالى قال وان تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل ميل - 00:23:11

فانت اذا كانت هذه المرأة في البلد هنا وعندما تنتهي مدة اقامتك تبى تساور بها معك ما في مانع مثلاً انك تعصم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب من - 00:23:33

استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احسن لفرج واغض للبصر ومن لم يستطع فعله بالصوم. فانت الان سعيت الى تحصين فرجك في هذه الغربة بنكاح شرعي فليس عليك في ذلك اثم وبالله التوفيق - 00:23:50

الله اليكم يقول اعتمرت قبل شهرين عمرة واحدة لي ثم ذهبت الى مسجدي عائشة رضي الله عنها واحرمت واعتبرت لامي ولم اخبرها ثم لم اطف طواف الوداع رجعت الى مقر عملي في الرياض فهل فعلي صحيح - 00:24:10

الجواب بامكانك ان تخبرها فيما بعد وطواف الوداع لو انك عملته لكان يعني افضل ولكن انه ليس بواجب بالنظر الى العمرة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. سائلة تقول اذا اذا كان عليها قضاء من رمضان فهل يلزمها ان تستأنذن - 00:24:23

في الصيام الجواب الامور الواجبة ما تستأنذن المرأة الزوج ما تستأنذنه بل تؤدي الواجب الذي عليها حسب الاستطاعة ولكنها لو حصل انها تخبره مجرد اخبار لانه ليس له ان يمنعها - 00:24:43

ليس له ان يمنعها من الامور الواجبة لان الامور الواجبة هذه حق لله جل وعلا ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق السلام عليكم ايضا تقول لو طلب منها الفطر بعد ذلك ل حاجته هل تفتح؟ الجواب اذا صامت واجباً فلا يجوز له ان يطلب منها ولا يجوز - 00:25:12

يجوز لها ان تجيئه وبالله التوفيق جزاك الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والأخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - 00:25:35

دائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم على طيب المتابعة لتنذير الاخوة والاخوات بمراسلتنا على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - 00:25:49

برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:09